## حوار بين شخصين قصير جدا عن بر الوالدين

يُعتبر الحوار من أساليب التعليم البسيطة والسهلة، ولكنّها تتميّز بسرعة إيصال المعلومات المطلوبة إلى ذهن المتلقي وتثبيتها في ذهنه بشكل دائم، وخاصة عندما يكون الحديث عن أعظم وأحبّ طاعة إلى الله سبحانه وتعالى، لذا فيما يلي سندرج حوار بين شخصين قصير جدًا عن بر الوالدين وكيفيّة برّهما:

* **سارة:**كيف حالك يا مريم، لماذا أراكِ شاردة الذهن وحزينة؟
* **مريم:** أهلًا بكِ يا سارة، إنّني بخير والحمد لله، لكن ما يشغل تفكيري هو درس أخذناه في المدرسة اليوم.
* **سارة:** وعن أي شيء كان درس اليوم؟
* **مريم:** كان درسنا عن برّ الوالدين.
* **سارة:** يا له من درس رائع وجميل، ولكن لماذا أنتِ حزينة هكذا؟
* **مريم:** أنا حزينة لأنّني لم أكن أعلم مكانة برّ الوالدين هكذا، وعلى الرّغم من معاملتهم الحسنة لي، إلّا أنّني كنت كثيرة التأفف والتذمّر منهما في الكثير من الأوقات، وخاصة عند عدم موافقتهما على تلبية رغباتي.
* **سارة:** لا بأس يا مريم، كلّ شيء سيصلّح، لكن هل علمتي كيف يكون برّ الوالدين؟
* **مريم:** أجل، يكون برّ الوالدين باستجابة أوامرهما، وعدم رفع الصوت عليهما، والسعي من أجل كسب رضاهما، وعدم التأفف أو التذمّر من قولهما، وغيرها الكثير، شريطة أن لا يكون ذلك في معصية الله.
* **سارة:** بارك الله بكِ، فقد قرن الله سبحانه وتعالى برّ الوالدين بعبادته، ومن أراد رضا الله عزّ وجل والتوفيق منه، عليه أن يكون بارًا بوالديه، وقد ورد ذلك في القرآن الكريم.
* **مريم:** هل تذكرين لي في أي موضع ورد ذلك يا سارة؟
* **سارة:** بكل تأكيد، قال تعالى: {وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا \* وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا}[1].
* **مريم:** وما هي عقوبة عقوق الوالدين؟
* **سارة:** إنّ عقوق الوالدين تعتبر من أكبر الكبائر، وإنّ الله لا ينظر إلى وجه عبده يوم القيامة إن لم يكن بارًا بوالديه.
* **مريم:** وهل سيغفر الله لي ما فعلته بحقهم؟
* **سارة:** إنّ الله غفور رحيم، وغن تُبتي عن فعل ذلك، وكنتِ حريصة على برّهما فإنّ الله سيغفر لكِ ما قدّمته من ذنب.
* **مريم:** شكرًا لكِ يا سارة، كلامك الجميل أراح قلبي وأذهب الحزن عني.